



بيان صحفي رقم 2016/262

السيدات الاوائل الافريقيات تعقدن العزم على وقف الوفيات الناتجة عن سرطان الثدي وعنق الرحم والبروستات



أديس أبابا - إثيوبيا - 27 يوليو 2016: عقد مكتب السيدة الأولى بجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، ومنتدى السيدات الافريقيات الأوائل ضد سرطان الثدي وعنق الرحم بالتعاون مع منظمة الأميرة نيكي لمكافحة سرطان الثدي، المؤتمر العاشر لمكافحة سرطان عنق الرحم والثدي والبروستات في أفريقيا، وذلك بمقر مفوضية الاتحاد الأفريقي، في أديس أبابا، إثيوبيا، تحت شعار "اجتماع 2016: عقد من الإنجازات- إرثنا الدائم والتحديات المقبلة".

رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية السيد هيلما ماريام دسالين، أعرب عن قلقه إزاء زيادة انتشار مرض السرطان في أفريقيا بمعدلات تنذر بالخطر، حيث أصبح يؤدي إلى الوفاة أكثر من أمراض نقص المناعة المكتسبة/الايذز والملاريا والسل معاً. وأكد رئيس الوزراء قائلاً "لقد حان الوقت نقف صفا واحدا لمحاربة هذا المرض الشائع الذي يصيب الإنسانية" مضيفاً أن "الوقت قد حان لوضع آليات فعالة ملموسة ومتاحة من خلال التعليم والحصول على الرعاية الصحية". وأعرب عن الالتزام بالجهود الدعوية والإرادة السياسية لمواصلة تعزيز نظام الرعاية الصحية في إثيوبيا والقارة ككل. وقال رئيس الوزراء "السيدات الأوائل الافريقية لديهن آذان الأمهات" معرباً عن تقديره للسيدات الأوائل ودعاهن إلى تكثيف مكافحة السرطان وغيرها من الأمراض الصحية الإنجابية، من خلال إشراك أزواجهن رؤساء الدول لمناصرة هذه العملية عبر الملكية والتنفيذ على كافة المستويات. وأكد السيد هيلما ماريام دسالين على التجمع المتنوع والثري للمؤتمر يتبنى المسؤوليات الجماعية ويتقاسم أفضل الممارسات لتعزيز الجهود الرامية إلى الإنهاء المستدام لمكافحة السرطان في أفريقيا. وخلص إلى التأكيد مجدداً على التزام حكومة إثيوبيا معلناً رسمياً افتتاح المؤتمر. وتم تكريمه وتعيينه من قبل المؤتمر سفيراً للنوايا الحسنة لمحاربة السرطان للعام 2016-2017 في إثيوبيا.



سعادة السيدة رومان تسفاي ابينه، السيدة الأولى لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية والرئيس القادم لمنتدى السيدات الأفريقيات الاوائل ضد سرطان عنق الرحم وسرطان الثدي وسرطان البروستاتا للعام 2017-2016 ، تناصر المعركة لوقف سرطان الثدي وعنق الرحم والبروستاتا في إثيوبيا.

وأكدت السيدة الأولى في كلمتها أن 70% من كافة الوفيات الناجمة عن السرطان تحدث في أفريقيا، مشيرة أن ذلك يعود إلى عدم وجود الوعي بهذا المرض ، حيث يتقدم الشخص المصاب للعلاج في معظم الحالات عندما يبلغ المرض مرحلة متقدمة مما يؤدي إلى قلة التدخل والدعم. وعلاوة على ذلك، أشارت إلى أن المرأة هي الأكثر تأثراً حيث تعاني لفترة طويلة فضلا عن الصدمات النفسية المرتبطة بالسرطان. كما لا يزال يشكل غياب مرافق طبية مجهزة، والوصول إلى معالجة جيدة بتكلفة معقولة تحدياً في أفريقيا. وأكدت السيدة رومان "نحن السيدات الأفريقيات الاوائل نقرر ضرورة وإلحاحية مكافحة كافة أشكال السرطان، والدعوة وخلق الوعي في كافة المستويات في القارة". وأضافت أنه من المهم دعم علاج السرطان لتسهيل الوصول إليه، ويجب أن تواصل السيدات الأفريقيات الاوائل استخدام برنامجهن للتأكد من إسماع أصواتهم بدرجة عالية وواضحة في كافة المستويات الوطنية والقارية لضمان إتاحة علاج السرطان للجميع.

وأشارت السيدة رومان إلى التدابير الملموسة التي اتخذتها جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية ، منوهة إلى أهمية: إنشاء لجنة وطنية معنية بمكافحة السرطان، وإطلاق خطة وطنية لمكافحة السرطان فضلا عن إتاحة فحص سرطان عنق الرحم وخدمات العلاج على مستويات الإدارة المحلية في البلاد. وقد أثبتت السيدة رومان تفانيها من أجل تمكين المرأة معالجة قضايا التغذية والتعليم للشباب في إثيوبيا.

السيدة ماجرييت كينياتا، السيدة الأولى في جمهورية كينيا والرئيسة المنتهية ولايتها لمنتدى السيدات الأفريقيات الاوائل ضد سرطان الثدي وعنق الرحم للعام 2016-2015 ، أعربت في كلمتها عن شكرها لحكومة إثيوبيا لإظهارها الدعم الدائم للتعاون الأفريقي في أفريقيا. وأكدت السيدة كينياتا "السرطان يؤثر علينا جميعا بشكل مباشر أو غير مباشر"، وبالتالي يتعين على الدول الأفريقية الأعضاء الاستثمار ، والدعوة، وتوفير الدعم على المستوى الوطني وكذلك على المستوى القاري. وأضافت "يجب علينا أن نضمن التأمين الصحي الوطني، ووصول الجميع إلى العلاج الكيميائي والتطعيم للفتيات المراهقات الصغيرات باعتبارها تدابير وقائية، ويجب أن نشرك السياسيين وصناع القرار والعاملين في مجال الصحة كافة لمكافحة السرطان".

علاوة على ذلك، أضافت السيدة الأولى يجب أن يلتزم كل شخص بعدم جعل السرطان يشل القارة ، بغض النظر عن تهديداته ، وأن القارة سترتقي للتغلب على المرض. واختتمت بالقول

"على مدى السنوات العشر المقبلة ، يمكن أن نستكشف خبرة كبيرة ، خاصة بين أولئك الحضور اليوم ، أن أفريقيا ستكون خالية من السرطان".

الدكتور مصطفى صديق كالوكو ، مفوض الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الأفريقي ، وفي كلمته بالنيابة عن الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما ، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي ، أوضح أن احد تطلعات أجندة 2063 ، تتمثل في ارتفاع مستوى المعيشة ونوعية الحياة والصحة السليمة والرفاهية لشعوب أفريقيا، موضحاً للمؤتمر أن أفريقيا قد وضعت بالفعل أولوياتها خلال النصف القادم من هذا القرن.

وأكد المفوض على ضرورة العمل كفريق واحد للتغلب على السرطان ، وقال "يجب على كافة الشركاء التعاون لإنشاء مرافق كافية للكشف المبكر والعلاج والوقاية من الأمراض السرطانية. وأود أن أشدد على ضرورة البحث في مجال السرطان وتقديم الدعم لمؤسسات البحوث الأفريقية مثل المنظمة الأفريقية للبحوث والتدريب في مجال السرطان.



الدكتور تيدروس أدهانوم ، وزير خارجية جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية ، تعهد في رسالة ودية له ، أن تحمل عبء السرطان في القرن الواحد والعشرين هو امر غير مقبول. وذكر أن حكومته ترى أن الصحة هي قضية حقوق إنسان ووسيلة للتنمية. ودعا كافة أصحاب المصلحة إلى إظهار التضامن من أجل إنقاذ الأرواح.

وقدمت الأميرة نيكي أونيري، الشريك المؤسس والمدير العام، والمؤسس المشارك للمنتدى السيدات الأفريقيات الأوائل ضد سرطان الثدي وعنق الرحم ، والمؤسس المشارك للمنتدى العالمي للسيدات الاوائل والمرأة ، موضوع المؤتمر حيث سلطت الضوء على القيم الأساسية لمنظمة الأميرة نيكي لمكافحة سرطان الثدي وهي: الدعوة والتعليم، والأدوات المبتكرة للفحص، والحصول على الدواء وبناء القدرات. وأعربت عن تقديرها العميق للدكتورة

نكوسازانا دلاميني زوما ، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي ، لالتزامها وتوجيه الاجندة المتعلقة بمرض السرطان قاريا.

الدكتور كست برهان اداسو ، وزير الصحة بجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية ، حث الدول الأعضاء على مضاعفة جهودها في التصدي لإنهاء سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم وسرطان البروستاتا في أفريقيا. ووفقا للوزير ، مع وجود الموارد والقدرات البشرية الصحيحة، المنصوص عليها مع سياسات فعالة ، يمكن تحقيق ذلك. وأكد الدكتور اداسو على حاجة الدول الإفريقية إلى رفع مستوى التأثير، وضمان نظم الرعاية الصحية الكافية وإتاحتها في دولهم.

البروفيسور الدكتور أوليفر بولغر، نائب رئيس البرامج الأكاديمية العالمية بمركز أندرسون للسرطان في الولايات المتحدة الأمريكية، شارك تجربته الشخصية في مكافحة السرطان المرض القاتل. وأبرز البروفيسور بولغر أربعة شروط أساسية في الكفاح ضد مرض السرطان، وهي: القيادة القوية ، والتفاني والتعاون عبر الحدود ، ونهج متعدد التخصصات، وأخيرا الخبرة. وأكد قائلاً "السرطان لا يعرف حدودا ، فإنه يؤثر على كل شيء".

هذا وقد كان المؤتمر منصة جمعت أصحاب المصلحة العاملين بنشاط في الوقاية من السرطان ومكافحته للتفكير في النجاح والتحديات التي تواجههم في الوقاية والسيطرة على سرطان عنق الرحم وسرطان الثدي وسرطان البروستاتا خلال العقد الماضي. كما كان فرصة فريدة لتبادل الخبرات والمعرفة لكافة المشاركين ، والمتحدثين أي زوجات رؤساء الدول الإفريقية وقادة مؤسسات أبحاث السرطان والمستشفيات والعلماء ورؤساء وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني وممثلي القطاع الخاص وكذلك الناجيات من سرطان من كافة أنحاء العالم.

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

إدارة الإعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الأفريقي – بريد الكتروني: dic@african-union.org – موقع الكتروني: www.au.int أديس أبابا – إثيوبيا.

تابعونا على:

فيس بوك: <https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission>

تويتر: <https://twitter.com/AfricanUnion>

يوتيوب: <https://www.youtube.com/AUCommission>

للمزيد على: <http://www.au.int>